مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١١/١١

فالدهايم يتابع بنفسه تنفيذ اتفاق قرار وقف القتال

تعليمات محددة من سكرتير الامم المتحدة الى قائد قوات الطوارىء بأن يبدأ تنفيذ الاتفاق فور توقيعه اليوم المرافقون لكيسنجر فى بكين يقولون انه يشعر بقلق من الأيام المقبلة فى الشرق الاوسط

نيويورك فى ١٠ ـ وكالات الانباء ـ بعث كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بتعليمات محددة ـ للمرة الثانية ـ الى الجنرال أنزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية بأن يشرف بنفسه على البدء فورا فى تنفيذ اتفاق اقرار وقف اطلاق النار بعد توقيعه غدا ٠

ونتضمن هذه التعليمات بأن يظل السكرتير العام على علم اولا بأول بكل مرحلة فى تنفيذ الاتفاق عن طريق تقارير يومية ـ او أكثر من مرة فى اليوم اذا اقتضى الامر ـ يبعث بها الجنرال سيلاسفو الى نيويورك عن مدى نجاحه فى تطبيق النقط الست التى يتضمنها الاتفاق او مايواجهه من صعوبات فى تطبيقها ٠

وكانت اسرائيل قد أعلنت فى المساء موافقتها على بنود الاتفاق بعد أن ظلت فى اتصالات مباشرة مع واشنطن حول ثلاثة تحفظات هى :

(١) عدم الاشارة الى باب المندب ٠

(٢) مشكلة خطوط ٢٢ أكتوبر ٠

(٣) مسألة الامدادات من الضفة الغربية للقناة الى سيناء ٠

وقد كانت هذه التحفظات سببا فى تأخر اعلان موافقة اسرائيل على الاتفاق لمدة ٢٤ ساعة ٠ ثم اعلنت مائير فى المساء عقب اجتماع لها مع السفير الامريكى كنيث كيتنج أنها ستوقع الاتفاق غدا ، وانها خولت الجنرال أهارون ياريف مساعد رئيس الاركان سلطة التوقيع باسم اسرائيل ٠

وأعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان الجنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارىء حدد الساعة الثالثة بعد ظهر غد [الاحد] موعدا لتوقيع العسكريين من الجانبين على هذا البيان عند الكيلو ١٠١ على طريق السويس ، وان عملية التوقيع ستتم تحت اشراف الامم المتحدة التى يمثلها الجنرال سيلاسفو ٠

وأضاف المتحدث ان الجنرال سيلاسفو سوف يبدأ على الفور فى اتخاذ الاجراءات التنفيذية لبنود الاتفاق التى تهدف الى ضمان استقرار وقف اطلاق النار ٠

ونقلت وكالات الانباء من بكين ان هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية — الذى وصل أمس الى العاصمة الصينية — ظل طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية على اتصال دائم بواشنطن ليعرف التطورات أولا بأول .

وتقول الوكالة الفرنسية ان الوفد المرافق لوزير الخارجية الامريكية يرى انه [كيسنجر] يشعر بقلق من الايام المقبلة فى الشرق الاوسط على الرغم من ارتياحه لموافقة الجانبين على الاتفاق الخاص بترتيبات اقرار وقف القتال .

ويدرك كيسنجر ان هناك صعوبات ضخمة وكثيرة تتطلب الحل ، وان الطريق الى السلام شاق جدا وصعب جدا . ومع ذلك فان وزير الخارجية الامريكية يأمل فى ان تؤدى النتيجة الاولى التى أمكن التوصل اليها ، الى الاسراع فى الاتجاه نحو مؤتمر السلام .

وفى واشنطن صرحت المصادر الدبلوماسية المطلعة بأن محادثات السلام قد تبدأ فى جنيف فى وقت مبكر من أوائل شهر ديسمبر القادم ، ولكن لم يتم تحديد موعد لهذه المحادثات حتى الان بصفة قاطعة .